فلسفة الألوان

تعريف اللون

إن الألوان هي عبارة عن الصفة التي يحملها الجسم، والتي تميزه عن غيره من الأجسام الأخرى من نفس النوع، ويتمّ تعريف الألوان فيزيائياً بأنها ما تراه شبكية عيوننا من انعكاس الضوء عن أي جسم أو مادة صبغية ملوّنة لهذا الجسم

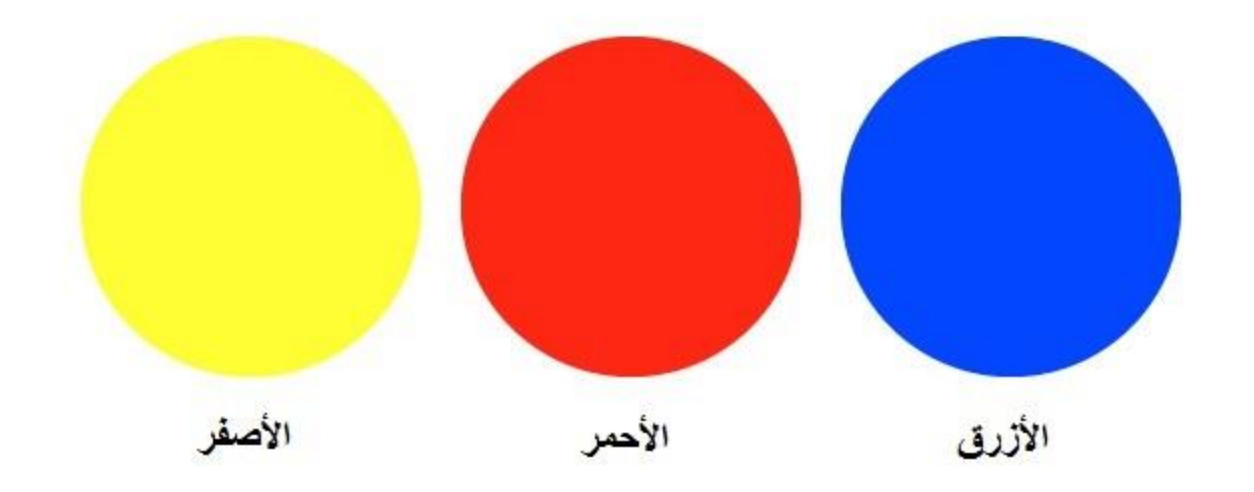
أوضحت الدراسات بأنّ للألوان تأثير كبير على حياتنا، حيث إنّها تؤثر بشكل كبير على نفسيتنا وطريقة شعورنا، حيث تمّ استخدامها لتفسير ودراسة الإنسان وتحديد ميوله وشخصيته، وحتى تمّ استخدامها في علاجه، فينصح الأشخاص المكتئبين مثلاً بالتركيز على ارتداء الألوان الفاتحة، وتجنّب الغوامق لما له من أثر كبير في تعديل المزاج

الألوان في التصميم الداخلي

تُعد الالوان من أهم عناصر التصميم الداخلي ، وذالك لقوة تأثيرها على عاطفة الشخص أو لمَ تملكه من قوه في تأثيرها على المكان المُراد تصميمه بإضافة بعض الصفات مثل: أن تضيف انشراح للمكان الضيق ، أو العكس كأن تُملي المساحات الكبيره وأن تعطيها طابع الدفء. كما أن الألوان هي وسيلة وأداه ضروريه للتحكم في المكان وتصميمه ليخدم نوع الوظيفة والنشاط، كاستخدام الألوان المفعمة بالحيوية في غرفة الجلوس لتنوع نشاطات الأسرة فيها، واستخدام الألوان الهادئة التي تساعد على الراحة والاسترخاء لغرفة نوم فهي من العوامل الأسرع في و .الوصول إلى مشاعر الإنسان والتأثير فيها لذا, يجب عند اختيارها التأني والدقة، لذلك يجب تنسيقها لتكون مناسبة للتصميم

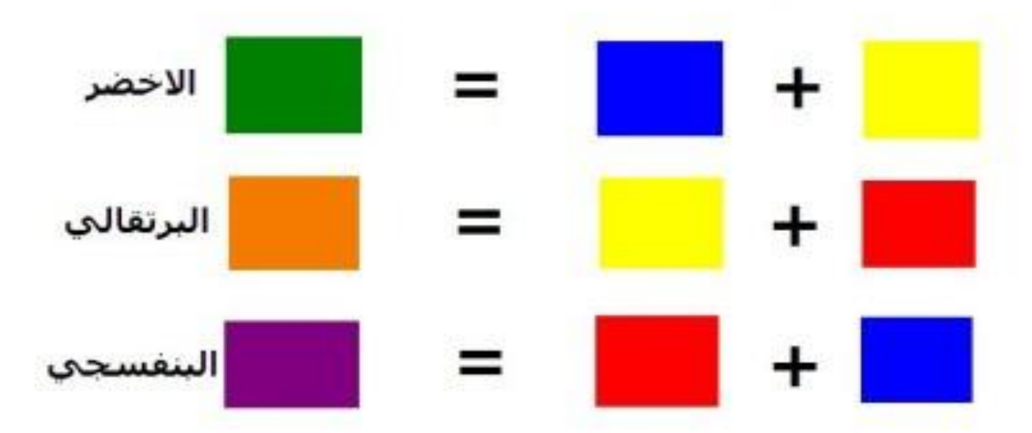
تصنيف الألوان

1. الألوان الرئيسية : وهي الألوان التي لا تنتج عن دمج أي لونين مع بعض وهي ثلاثة ألوان : الأحمر والأزرق والأصفر

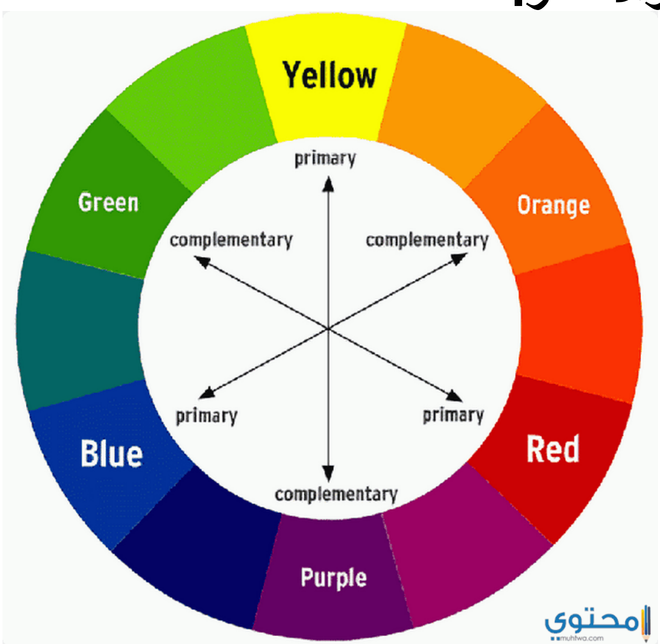


2. الألوان الثانوية: هي الألوان التي نحصل عليها من مزج لونين من الألوان الأساسية بنسب متساوية هي البرتقالي والأخضر والبنفسجي





3. الالوان المتكاملة: هى الالوان المتقابلة مع اللون الاساسى على دائرة الالوان. فاللون الاحمر الاساسى يقابله و يكمله اللون الاخضر الذى يتكون من مزج اللونين الاساسيين الاخرين و هما الازرق والاصفر.



الألوان الحارة والباردة

1. الألوان الباردة : وهي الألوان التي نراها عادة في الطبيعة كالماء والنباتات وتستعمل عادة لإظهار الهدوء وهي الأخضر والأزرق والبنفسجي



اللون الأخضر

يستعمل في دهان جدران المطابخ وصالات الطعام والمستشفيات وأماكن العمل وفي المدارس فهو يعطي إحساسا بالراحة

اللون الأزرق

يستعمل في المدارس وغرف النوم فهو يوحي بالسعادة والتفاؤل والسكينة

اللون البنفسجي

يستخدم في غرف الأطفال والفتيان وفي ساحات اللعب فهو يوحي بالفرح ولكنه يسبب الكآبة لكبار السن

cool

الألوان الحارة والباردة

2. الألوان الحارة: هي التي نراها في مصادر الحرارة والدفء كالنار والشمس والدم و تكون زاهية تعبر عن السعادة و الفرح وهي الأحمر والأصفر والبرتقالي



اللون الأحمر

يستعمل في المطاعم حيث أنه يثير الشهية للطعام وله تأثير فسيولوجي على معظم الناس حيث يزيد من ضغط الدم وسرعة دقات القلب ويعطي شعورا بالمودة والنشاط والعاطفة

اللون الأصفر

يستخدم في مداخل المنازل فهو يوحي بالضوء أكثر من غيره ويجلب الانتباه ويستخدم في غرف كبار السن حيث أنه يمنحهم الشعور بالسعادة أكثر من غيره

اللون البرتقالي

يستخدم في صالات الاستقبال والمعيشة فهو يعبر عن الطاقة الانفعالية والروح المتفائلة ويعطي سعة وترحيب

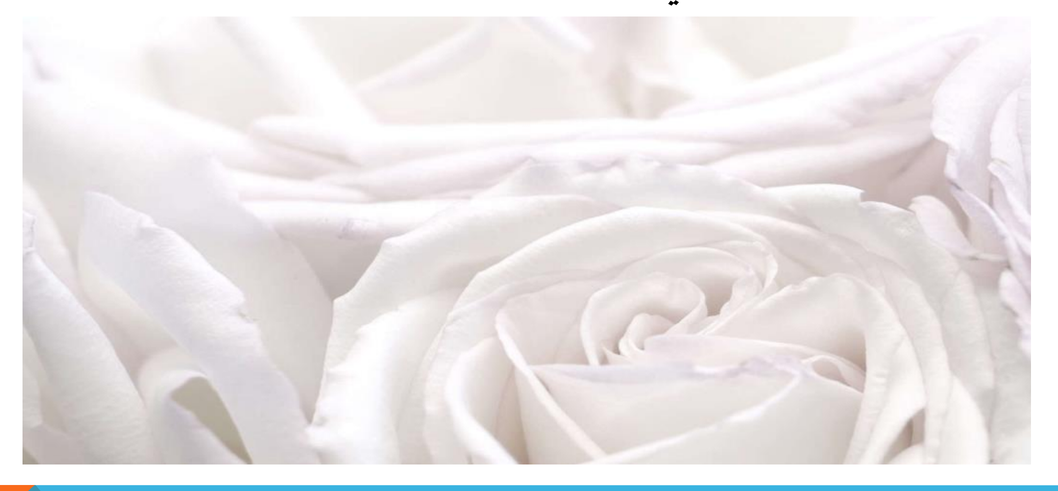
الألوان المحايدة

هي الألوان التي لا تنتمي الى أي من المجموعات السابقة وهي 10 ألوان وتشمل اللون الأسود والأبيض والرمادي والبيج والعاجي والفضي والبني والنحاسي والبرونزي والذهبي ودرجاتهم



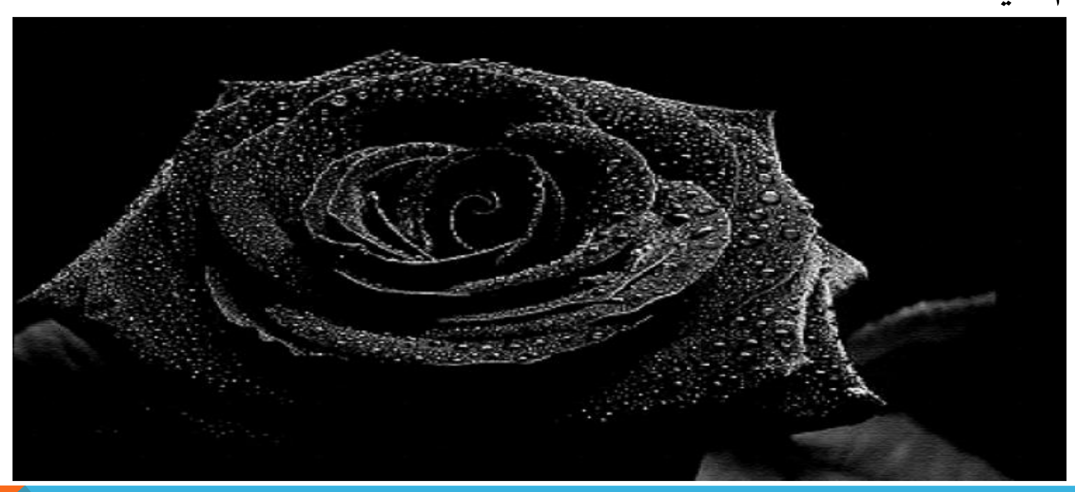
اللون الأبيض

يعد أكثر الألوان راحة للنفس وهو لون نقي يرتبط بالإضاءة والنقاء ويجلب الراحة والسلام له قدرة على خفض قوة تأثير أي لون بجانبه وعند خلط اللون الأبيض مع الألوان المتألقة فإنه يميل إلى سلب تـألقها إضافة إلى إمكانية خلطه بالألوان لعمل تدرجات مختلفة من هذه الألوان ويفضل لبسه في الأجواء الحارة حيث يعكس الحرارة



اللون الأسود

له علاقة بالقوة والأناقة والرسميات ويعطي شعورا بالعمق وله مدلولات سلبية وهو لون لا يستخدم بمفرده عادة لكنه يساعد الألوان الأخرى للوصول إلى منزلة من السمو ويشترك مع ألوان أخرى وخاصة الألوان الدافئة كاللون الأحمر ليعطي ألوانا مغامرة وقاتمة ويستخدم في العديد من الفراغات ولكن بعناية وبمساحات محدودة



اللون الرمادي

وهو أكثر الألوان حيادية وهو لون خال تمام من التعبير له طابع سلبي عديم الشخصية سهل الانقياد متقلب أما في بريق الفضة فيثير الإحساس بالفخامة

